اذ هي امضى للغرض من السهم واحظم وقعا منه عند كل ذي فهم فلله مؤلفه الذي اوجز فاعجز
وبين فاتقن واغرب فاطرب واطال فاطاب وكشف عن وجه مخدرات المسائل كل نقاب وفتح للطالب
ابواب المطالب ومحا ظلام المعايب بنور فكره الصايب واحكم الجواب واهدى العجب العجاب وقام
عن اهل الفضل بالواجب وقضى بين البرجيس والحاجب وحقق الخطأ من الصواب واتى بالفضل
وفصل الخطاب كيف لا وهو النبيه النبيل الوجيه الجليل الفاضل الالمعي الكامل اللوذعي من
تعطر بنشر وصفه النسيم الساري حضرة السيد عبد الهادي نجا الابياري ادام الله معارفه
لجبهة الفضل على وجه الارض غرة ولطايفه لعيون اهل العصر على مدى الدهر قرة وجعله للانام
نافعا ولوساوس الاوهام قاطعا وارشد به من قصر او سها وايد به من تبصر وانتهى
فانظر حفظك الله هذا الاقتدار العجيب والبلاغة التي لا يقدر عليها الا من اوتي من الفضل
اوفر نصيب والغرض تكميلك بلمح الاداب وترشيحك بلطايف الخطباء والكتاب فاذ حصل هذا
المرام فلا نطيل بفضول الكلام والله اعلم العلم الحادي والعشرون علم الحساب وهو علم باصول
يتوصل بها الى استخراج المجهولات العدديه وموضوعه العدد من حيث تركيبه وتحليله وواضعه نبي
الله ادريس عليه السلام كما في اللؤلؤ المنظوم وحكمه انه فرض كفايه لان من يريد اتقان علم
الفرايض لابد له منه ولله در من قال: ان علم الحساب علم رفيع: فيه عون تشترى به وتبيع:
لم يضع قط درهم بحساب: والوفا بلا حساب تضيع: وقال بعضهم: لولا الحساب لعلم كل فريضة:
لم يعلم التحريم والتحليل: وفايدته صيرورة المجهول معلوما والعدد عند الجمهور ما تألف من
الآحاد او الكثرة المجتمعة من الآحاد فالواحد لا يسمى عددا حقيقة عندهم بل مجازا لانه مبدأ العدد
وقيل يسمى عددا حقيقة لتألف العدد منه ولقول الحساب العدد ينقسم الى صحيح وكسر وصوبه جماعة
وقيل لا يسمى عددا لا حقيقة ولا مجازا وهو ضعيف وقواعد الحساب الاصليه وهي الجمع والطرح وا
والضرب والقسمة فالجمع ضم جملة اعداد الى بعضها لتصير عددا واحدا وهذا العدد يسمى جملة
او مجموعا وكيفية جمع الاعداد الصحيحة معلومة والطرح اسقاط عدد اصغر من عدد اكبر
ليعرف مقدار الفاضل منه فالاصغر يقال له مطروح والاكبر مطروح منه والمتحصل من ذلك
يقال له الباقي والفاضل وكيفية طرح الاعداد الصحيحة معلومة ايضا واما الضرب فهو
تضعيف احد العددين بقدر ما في العدد الآخر من الآحاد فاذا قيل لك اضرب ثلاثة في اربعة
فمعناه حصل من امثال الثلاثة عددا بقدر آحاد الاربعة وذلك اربع ثلاثات او حصل من
امثال الاربعة بقدر آحاد الثلاثة وذلك ثلاث اربعات فيكون الحاصل على كل اثني عشر وهكذا
واما القسمة فهي تفصيل المقسوم الى اجزاء متساوية عددها بقدر عدد آحاد المقسوم عليه ليعرف
ما يخص الواحد وهذا في قسمة الشيء على غير مجانسه كقسمة دنانير على رجال او معرفة ما
ما في المقسوم من امثال المقسوم عليه وهذا في قسمة الشيء على مجانسه كقسمة خمسة طوالها
عشرة اشبار على اقصر منها ومن خواصها ان نسبة الواحد الى خارج القسمة كنسبة المقسوم
عليه الى المقسوم ففي قسمة عشرة على خمسة الخارج بالقسمة اثنان ونسبة الواحد الى الاثنين
نصف كما ان نسبة الخمسة المقسوم عليها الى العشرة المقسومة نصف ايضا وان اردت

تفصيل ما ذكر وبيانه فعليك بالمطولات كشرح السخاوية للحلي وغيرها فراجعه ان شئت ٩٦
والله اعلم العلم الثاني والعشرون علم الجبر وهو علم باصول يعرف بها استخراج كمية المجهولات
بمقدمات معلومة وموضوعه مسايل ستة وواضعه نبي الله ادريس عليه السلام كما في اللؤلؤ
المنظوم وحكمه الوجوب الكفائي او الندب وفايدته صيرورة المقادير المجهولة معلومة وانواعه
اي مسايله التي يدور عليها فهي ثلاثة العدد والجذر والمال والمراد بالجذر والمال جنسهما
فيتناول الجذر الواحد والاكثر وبعض الجذر وكذا المال فالعدد عند الجبريين يطلق على الواحد والكسر
وغيرهما ويعبر عنه كثيرا بالدراهم والدنانير ونحوهما والجذر ويقال له الشيء هو العدد الذي ضرب في مثله
كاربعة في اربعة او خمسة في خمسة والمال هو الحاصل من ضرب الجذر في مثله كالستة عشر الحاصلة من
ضرب الاربعة في اربعة والخمسة والعشرين الحاصلة من ضرب خمسة في خمسة فينسلخ العدد المضروب في مثله
عن اسم العدد ويكتسب باعتبار ضربه في مثله اسما آخر وهو الجذر ثم ينسلخ باعتبار حصوله من ذلك
الضرب عن اسم العدد والجذر ويكتسب اسما آخر وهو المال وكل عدد ضرب في عدد يسمى حاصله مسطحا
وكل من العددين ضلعا فان تساوى المضروبان سمي الحاصل مربعا ايضا كاربعة في اربعة او ثلاثة
في ثلاثة او خمسة في خمسة فالستة عشر والتسعة والخمسة والعشرون هو المربع قال في الياسمينية
على ثلاثة يدور الجبر: المال والاعداد ثم الجذر: فالمال كل عدد مربع: وجذره واحد تلك الاضلع:
والعدد المطلق ما لم ينسب: للمال او للجذر فافهم تصب: اي ان العدد هو المطلق الذي لم ينسب الى
جذر ولا الى مال ولا الى غيرهما فالاثنان عدد فاذا ضرب في مثله صار باعتبار الحاصل جذرا
والاربعة الحاصلة باعتباره مالا قاله السبط في شرحها وتمامه في المطولات والله اعلم العلم
الثالث والعشرون علم آداب البحث قال الشيخ العطار في حواشيه على شرح الآداب
اعلم ان هذا العلم يسمى علم المناظرة وعلم آداب البحث وعلم صناعة التوجيه قال المرعشي
ولفظ علم ليس جزءا من هذه الاسامي وكذا من ساير العلوم فالاضافة من قبيل شجر اراك
وعرف هذا العلم بانه قوانين يعرف بها احوال الابحاث الجزئيه من حيث كونها موجهة او غير
موجهة ومعنى توجيه المناظر كلام خصمه جعل كلامه مقابلا له ودافعا اياه فاذا لم يكن
مقابلا له كأن قال المعلل هذا حيوان لانه انسان فقال السايل لا نسلم انه رومي فهذا
المنع ليس في مقابلة الصغرى فهو غير موجه واما اذا كان مقابلا له لكن لم يكن دافعا كأن
كانت المقدمة الممنوعة بديهية اولية او نقض الدليل بلا شاهد عليه فهو غير موجه والابحاث
اعتراضات السايل واجوبة المعلل وموضوعه الابحاث الكليه اذ يبحث فيه عن احوالها من
كونها موجهة او غير موجهة فالبحث عن احوالها هي القوانين المذكورة وفايدته العصمة عن
الخطأ في المناظرة قالوا ومن ليس له بضاعة في هذا الفن لا يكاد يفهم ابحاث العلوم خصوصا
الكلام واصول الفقه والمنطق فهذا العلم كالمنطق يخدم العلوم كلها لان المناظرة عبارة عن النظر
من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب والزاما للخصم والمسايل العلميه تتزايد
يوما فيوما بتلاحق الافكار والانظار فلتفاوت مراتب الطبع والاذهان لا يخلو علم من
العلوم عن تصادم الآراء وتباين الافكار وادارة الكلام من الجانبين للجرح والتعديل والقبول
والرد والا لكان مكابرة غير مسموعة فلا بد من قانون به تعرف مراتب البحث على وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)